

## خبيرة نفسية: تزايد أعداد المنتحرين نتيجة طبيعية لكوارث الانقلاب



الاثنين 29 سبتمبر 2014 12:09 م

قالت د: سحر عبد العليم -الخبيرة النفسية والتربوي-: إن ارتفاع عدد حالات الانتحار في مصر والتي بلغ عددها هذا الشهر فقط **12** حالة يمثل مؤشرا كارثيا، يعكس مدى تملك مشاعر اليأس والإحباط من قطاع ليس بالقليل من أفراد المجتمع، جرّاء الأوضاع المعيشية والاقتصادية التي تزداد بمرور الوقت سوءاً □

وأكدت د□ سحر في تصريحات خاصة لـ"الحرية والعدالة" أنه خلال الفترة الماضية من عمر الانقلاب العسكري تفاقمت ظواهر اجتماعية خطيرة يمثل الانتحار أحد صورها، من هذه الظواهر ظاهرة التنازل عن الجنسية؛ حيث تنازل العشرات خلال الشهر الماضي عن جنسيتهم المصرية مقابل التجنس بجنسيات أخرى □□ ولفتت إلى أن هذه الظواهر تعكس حجم تراجع قيم الولاء والانتماء للوطن وهو أخطر ما تواجهه الشعوب □

وأضافت أنه في ظل استمرار سياسية سحق الفقراء التي يتبعها النظام الانقلابي، وتجاهل أحلام وطموحات الشباب ستكون هذه الظواهر مرشحة للتصاعد، خاصة في ظل الانشغال السياسي للمؤسسات الدينية التي أهملت دورها الدعوي والتربوي وانشغلت بالسياسية وتوظيف الفتاوى بما يخدم السلطة □

وتابعت: إنه بجانب من عبّروا عن إحباطهم عن طريق الانتحار أو التنازل عن الجنسية، فإن هناك أضعاف هؤلاء لم يعودوا يفتخرون بجنسيتهم المصرية في ظل هذا المناخ الذي أصبحت تستباح فيه دماء المصريين من أجل تحقيق أطماع سياسية □